



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة الانبار

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث - ايلول 2025

 DOAJ

OPEN  ACCESS



juah@uoanbar.edu.iq





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث - ايلول ٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
<https://juah.uoanbar.edu.iq/>

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الأردن- الجامعة الأردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دھام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا – Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطبية الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الأنبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريخ

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة [/https://juah.uoanbar.edu.iq](https://juah.uoanbar.edu.iq) وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.



- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و ٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجانا.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي	أ.د. ياسر خلف رشيد وسام كايف حمود	٧٥١-٧٢٣
٢	توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم: المتطلبات الأخلاقية وآليات تفعيل من منظور أعضاء الهيئة التدريسية	أ.م.د. نوف عبد العزيز السبيعي	٧٩٠-٧٥٢
٣	كفايات المعلمات المهنية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى أطفال الروضة	م. مرام بنت عبدالعزيز د. نجلاء بنت عيسى البيز	٨١٧-٧٩١
٤	تحليل إدراك طلاب الجامعات العراقية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للنفي الضمني في اللغة الإنجليزية	م.م. حافظ ابراهيم شبيب	٨٣٩-٨١٨
٥	أثر انموذج ناردو في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة قسم الجغرافية في مادة التعليم الثانوي والإدارة التربوية	م.م. رغد حمدان عبد الرسنيمائي	٨٧٣-٨٤٠

□ □

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	إستخدام الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأمن في مدينة الفلوجة وتحصين المجتمع من الجرائم	م.م. آيات حازم جاسم أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	٨٩٦-٨٧٤
٧	المشكلات والمعوقات التي تواجه الصناعات الانشائية في قضاء الفلوجة	سارة احمد علي أ.د. صبحي احمد مخلف	٩١٤-٨٩٧
٨	توزيع وتحليل كفاءة خدمات التعليم للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء القائم لسنة (٢٠٢١)	سعد عبد الكريم رجا أ.د. مشعل فيصل غضيب	٩٣٤-٩١٥
٩	التلوث بالنفايات الطبية الصلبة للمستشفيات وآلية التخلص منها (مدينة دهوك انموذجا)	أ.م. ثيان سليمان خليل	٩٥٧-٩٣٥
١٠	التحليل المورفومتري لخصائص شبكة التصريف المائي لإحواض شمال بحيرة دربندخان و دلالاتها الهيدرولوجية	م. محمد حمه صالح فارس أ.م.د. اسو سوار نامق	٩٩٠-٩٥٨

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	المستشرق والتر جوزيف فيشل واهتمامه بالتاريخ الاسلامي (دراسة تاريخية)	احمد صلاح الدين شهاب أ.د. عبد الستار مطلق درويش	١٠٥-٩٩١
١٢	تأسيس الارشيف العراقي وبنائته	آمنة صلاح محمد أ.د. فهمي احمد فرحان	١٠٣٩-١٠٠٦
١٣	السياسة الخارجية لحزب السلامة القومي في تركيا	د. اثير جاسم محمد د. عزة محمد موسى	١٠٥٧-١٠٤٠



The Foreign Policy of the National Salvation Party in Turkey

*Dr. Atheer Jasim Mohammed¹

Dr. Azza Mohammed Mousa²

1 University of Anbar – University Presidency

2 Al Jazeera University- Al-Hasahisa – Sudan



<https://doi.org/10.37653/juah.2023.137353.1129>

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: This study explores the rise of the National Salvation Party (MSP) in Turkey during the early 1970s as a significant development in the country's modern political history. It focuses on the party's religious orientation, its interpretation of secularism, and its role in shaping Turkish foreign policy. Special attention is given to the MSP's stance on Arab and regional issues, including the Jerusalem question and the wars of 1967 and 1973, as well as its influence on Iraqi-Turkish relations and domestic political debates. **Methodology:** The research employed a descriptive-analytical method, examining historical documents and political sources related to the MSP. It analyzed the party's positions on regional and international developments, including its policies toward Arab countries, NATO membership, accession to the European Common Market, and the Cyprus issue. The study also evaluated the party's influence on both Turkish domestic and foreign policy. **Results:** Findings reveal that the MSP held a unique position in Turkish politics by advocating a religious perspective while simultaneously upholding secular principles. The party's strong support for the Palestinian cause, particularly regarding Jerusalem, shaped Turkey's relations with Arab states and strengthened its regional role. Domestically, the MSP influenced debates on Turkey's Western alliances and regional policies, contributing to shifts in public opinion and government strategy. Its outlook also facilitated closer Iraqi-Turkish ties, reflecting its Islamic and Arab-oriented vision. **Conclusion:** The National Salvation Party represented a pivotal moment in Turkey's modern political evolution, balancing religious identity with secular frameworks while exerting considerable influence on regional diplomacy and domestic politics. By championing the Palestinian cause and fostering ties with Arab countries, the party positioned Turkey as an active player in Middle Eastern affairs. At the same time, its internal positions on NATO, the European Common Market, and

Cyprus reflected its ability to shape national debate. Studying the MSP not only provides insight into the dynamics of Turkish politics in the 1970s but also highlights the enduring influence of religious and nationalist movements on the trajectory of Turkey's political and foreign policy development.

Recommendations: The study recommends further examination of the impact of nationalist and religious-oriented parties in Turkey, particularly regarding their influence on Arab and regional issues, in order to better understand their role in shaping both domestic and foreign policy.

Keywords: The Foreign Policy, the National Salvation Party, Turkey.

السياسة الخارجية لحزب السلامة القومي في تركيا

د. اثير جاسم محمد^١ د. عزة محمد موسى^٢

جامعة الانبار- رئاسة الجامعة^١

جامعة الجزيرة- الحصاحيصا- السودان^٢

الملخص:

الأهداف : يهدف هذا البحث إلى دراسة ظهور حزب السلامة القومي في تركيا في مطلع السبعينات، باعتباره حدثاً تاريخياً في الحياة السياسية الحديثة للبلاد، مع التركيز على توجهاته الدينية وموقفه من العلمانية. كما يسعى البحث إلى تحليل دور الحزب في رسم السياسة الخارجية التركية وعلاقاته مع الدول العربية، وخصوصاً دوره في القضايا العربية والإقليمية مثل قضية القدس والحروب التي تلت عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣، إضافة إلى تأثيره على العلاقات العراقية-التركية والسياسة الداخلية التركية. المنهجية: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة الوثائق التاريخية والمصادر السياسية المتعلقة بحزب السلامة القومي، وتحليل موقف الحزب من التطورات الإقليمية والدولية، بما يشمل علاقاته مع الدول العربية والجيران الإقليميين. كما تم دراسة مساهمة الحزب في رسم السياسة الداخلية التركية، بما في ذلك مواقفه من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، والدخول إلى السوق الأوروبية المشتركة، والقضية القبرصية. النتائج: أظهرت الدراسة أن حزب السلامة القومي لعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية التركية، من خلال تبنيه موقفاً دينياً واضحاً، مع الدفاع عن المبادئ العلمانية. على الصعيد الخارجي، كان للحزب موقف قوي تجاه القضية الفلسطينية، ولا سيما القدس، مما أثر على علاقات تركيا بالدول العربية. كما أسهم الحزب في تطوير العلاقات العراقية-التركية من خلال منظوراته الإسلامية والعربية، وشارك في رسم ملامح السياسة الداخلية التركية عبر مواقفه من القضايا الدولية والإقليمية، مؤثراً بذلك على الرأي العام والسياسات الحكومية. الاستنتاجات: مثّل حزب الخلاص الوطني لحظة محورية في التطور السياسي

التركي الحديث، إذ نجح في تحقيق التوازن بين الهوية الدينية والأطر العلمانية، ومارس تأثيرًا كبيرًا على الدبلوماسية الإقليمية والسياسة الداخلية. ومن خلال مناصرة القضية الفلسطينية وتعزيز العلاقات مع الدول العربية، رسّخ الحزب مكانة تركيا كلاعب فاعل في شؤون الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، عكست مواقفه الداخلية تجاه حلف شمال الأطلسي (الناتو) والسوق الأوروبية المشتركة وقبرص قدرته على تشكيل النقاش الوطني. إن دراسة حزب الخلاص الوطني لا تُقدّم فقط نظرة ثاقبة على ديناميكيات السياسة التركية في سبعينيات القرن الماضي، بل تُسلط الضوء أيضًا على التأثير المستمر للحركات الدينية والقومية على مسار التطور السياسي والخارجي لتركيا. التوصيات: يوصي البحث بالاستمرار في دراسة تأثير الأحزاب القومية والدينية على السياسة التركية المعاصرة، وتحليل مواقفه تجاه القضايا العربية والإقليمية لتقييم دورها في صياغة السياسة الداخلية والخارجية، بما يعزز فهم التحولات السياسية والاجتماعية في تركيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية، حزب السلامة القومي، تركيا.

اولا : موقف الحزب من القضايا العربية:

تتمتع تركيا بحكم موقعها الجغرافي ومجاورتها للعالم العربي أهمية في منطقة الشرق الأوسط الذي يشغل العالم العربي أكبر مساحة جغرافية فيه^(١)، وقد تميزت العلاقات العربية، التركية بالتذبذب بين العلاقات الايجابية تارة والسلبية تارة اخرى بسبب تردد مواقف الحكومات التركية من القضايا القومية للأمة العربية^(٢)، حيث مرت تلك العلاقات بمرحلتين الاولى بين عامي ١٩٢٣ - ١٩٤٥ والثانية ١٩٤٥ ، ١٩٧٠ وما بعدها ، وتعد المرحلة الاخيرة من اهم المراحل تعقيدا ، ففي هذه الفترة تعددت الاحزاب السياسية وتنوعت افكارها تجاه سياسة تركيا الخارجية^(٣)، وعلى الرغم من تطور العلاقات التاريخية بين العرب والاتراك على اساس من الروابط الثقافية الدينية الا انها كانت تعكس مواقف كل من هذه الاطراف من قضيتين مهمتين هما القضية الفلسطينية والموقف التركي ، والمشكلة القبرصية والموقف العربي منها ، اضيف الى ذلك ما اسهم به العامل الاقتصادي في تطوير تلك العلاقات^(٤).

تميزت مواقف الحكومات التركية بعد الحرب العالمية الثانية بالبرود بعد اعتراف تركيا بالكيان الصهيوني واقامة العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٤٩ وانضمامها لحلف الشمال الاطلسي عام ١٩٥٢ مما جعل سياستها تتماشى مع سياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة ، حيث كانت تركيا الدولة

١ جريدة كون ايدن ، العدد الصادر في ٢٥ تموز ١٩٨١ ، للمزيد من المعلومات انظر جريدة الأنباء الكويتية ٢٥ تموز ١٩٨١
٢ تركيز الكسان ، حزب السلامة الكوفي ، مقال في كتاب الاسلام والسياسة في الشرق الأوسط بترجمة البحوث والمعلومات ، بغداد ١٩٨٠ ، ص ٥
٣ محمود علي الدود ، ((العلاقات العربية والتركية والعوامل المؤثرة فيها)) ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ٤٥ ، السنة الخامسة ، ١٩٨٢ ، ص ٦٥-٦٦
٤ زهير عبد الحسين ، ((الموازنة التركية بين اتجاهها نحو الغرب ، وانفتاحها نحو الشرق الأوسط)) ، نشرة مجلة الشؤون التركية ، معهد الدراسات الآسيوية .



الوحيدة التي ايدت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وعارضت قرار مصر عام ١٩٥٦ وعارضت قرار مصر بتأميم قناة السويس^(٥).

وبعد عام ١٩٦٠ اخذت تركيا تراجع سياستها الخارجية ومحاولة العودة وبشكل تدريجي نحو المشرق العربي والعالم الاسلامي مستندة بذلك الى جملة عوامل دفعتها الى اعادة تنشيط علاقاتها الخارجية فضلا عن العوامل التاريخية والجغرافية ، كان العامل السياسي والاقتصادي مؤثرا للغاية في اعادة النظر في سياستها وصولا الى خدمة مصالحها الوطنية^(٦).

أ- موقف الحزب من قضية القدس

وكان التحول في العلاقات العربية- التركية بمثابة الصحو في السياسة التركية ومراجعة للذات بعيدا عن التأثيرات الخارجية ، مما اصبح لهذا التحول مغزاه في السياسة الداخلية التركية ، اذ ان لجوء بعض الاحزاب الى المجاهرة باتجاهها الدينية خلال حملتها الانتخابية في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٣ والدعوة الى توثيق الروابط مع الاقطار العربية لا سيما ما تبناه حزب العدالة من ضرورة تطوير تلك العلاقات واخفاء الطابع الديني على حكمة والذي كان يأمل في كسب الجماهير والوصول الى السلطة^(٧).

مما جعل فترة الستينات والسبعينات فترة متميزة في العلاقات بين تركيا والعرب . فبعد الاخطاء التي ارتكبتها تركيا نتيجة اعترافها بإسرائيل وتأييدها للعدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦^(٨).

وما تمخض عن احتلال اسرائيل من اراضي عام ١٩٦٧ الذي طالب الكيان الصهيوني بإلغاء التدابير المتخذة لتغير وضع مدينة القدس ، كما ان الموقف التركي قد اصابه بعض التحسن ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣ حيث رفضت تركيا استخدام القواعد الامريكية في اراضيها ، كما عملت على تخفيض مستوى العلاقات مع الكيان الصهيوني سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي من خلال مطالبة الاحزاب ذات الميول الدينية والتقدمية التي ظهرت في فترة السبعينات الحكومات التركية باتخاذ مواقف اكثر تأييد للقضية الفلسطينية^(٩).

عمل حزب السلامة القومي من خلال ضغطة على الحكومات التركية المتعاقبة على تغيير مواقفها تجاه القضية الفلسطينية ، ففي عام ١٩٧٥ صوتت تركيا لصالح قرار . الجمعية العامة للأمم المتحدة المرقم (٣٣٧٩) الذين يدين الصهيونية باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية ، وفي عام ١٩٧٦ استضافت

٥ سيفي كاشان ، ((السياسات التركية المعاصرة في الشرق الأوسط والإمكانيات والمتغيرات)) ، مجلة ميدل ايست ريفو ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٠ ، ص ١٥-١٦

٦ خيرى عماد ، ((قضايا في الامم المتحدة)) المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، ص ١٤٥

٧ سليم شاكماش موقع تركيا في الحلف الاطلسي مآثر ذلك على علاقاتها للوطن العربي مجلة ، المستقبل العربي العدد ٤٥ السنة الخامسة ، ١٩٨٢ / ص ١٥١

٨ للمزيد حول سياسة تركيا الخارجية تجاه العرب ، انظر جريدة الأنباء الصادرة في ١٧ أيلول ١٩٨٤ ، المديرية العامة للصحافة والنشر ، أنقرة ، كذلك صحيفة الساسة الكويتية ، العدد ٢٨٥٤ في ٣١ مايس ١٩٧٦

٩ صباح محمودا محمد ، ((التحدي الامبريالي والصهيوني للأمة العربية والموقف التركي المطلوب)) نشرة الشؤون التركية ، معهد الدراسات الاسيوية الأفريقية ، بغداد ، ١٩٨١ ص ٥١

تركيا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اراضيها ، كما اعترفت بمنطقة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني (١٠).

الا ان ما يؤخذ على موقف تركيا من القضية الفلسطينية هو انه لا يتعدى ان يكون انسياقا وراء تطور الراي العام العالمي وادانته للكيان الصهيوني في المحافل والمنظمات الدولية وقد يبدو ان تركيا لا تريد الخروج على الاجماع الدولي من جهة وتحرص على ان يكون لموقفها الجديد الى جانب العرب من اثر في تحسين تلك العلاقات من جهة اخرى (١١).

اتسم موقف حزب السلامة من قرار الكنيست الصهيوني بضم مدينة القدس واعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني بالصراحة والوضوح من خلال المسيرة الجماهيرية التي قادها الحزب في مدينة (قونية) في ٦ ايلول عام ١٩٨٠ والتي عبرت عن معارضتها الشديدة لعملية ضم القدس ، وطالبت بقطع العلاقات مع اسرائيل ، كما دعت المسيرة على حشد العالم الاسلامي والوقوف امام التحديات التي تواجه مشيرة الى ان اعلان القدس (لإسرائيل) لم تتم لو لا العجز الذي يعاني منه العالم الاسلامي (١٢).

وقد شارك في هذه المسيرة التي بلغ عدد المشاركين فيها ما يقرب من ربع مليون نسمة كل من رئيس حزب السلامة وعشرات الالاف من تنظيمات الشباب . لدى تركيا واعضاء مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من النواب الاتراك (١٣)، واصدر اربكان بعد انتهاء المسيرة بيانا دعا فيه جميع مسلمي العالم الى الجهاد من اجل انقاذ القدس وعودة المسجد الاقصى للمسلمين حيث اعلن استعداد الجماهير التركية للتطوع لتحرير فلسطين ، موضحا ان الجهاد في سبيل فلسطين هو اعظم ما يطمح اليه المسلم لتطهير الارض من رجز الاعداء (١٤).

من الجدير بالإشارة ، ان ما جاء في بيان (اربكان) لم يكن سوى حالة الدعم المعنوي للقضية الفلسطينية ، ان الحكومات التركية لم تكن راغبة في القيام بالدور الذي يطمح اليه اربكان . يضاف الى ذلك عدم استلام السلطة بشكل مباشر من قبل حزب السلامة القومي (١٥).

وفي لقاء مدينة (رماشيا) اتهم اركان كلا من حزب الشعب الجمهوري والعدالة بتعاطفهما من اسرائيل محملا اياهما مسؤولية الحالة الاقتصادية المتردية والضائقة المالية التي مرت بها تركيا جراء السياسة الخاطئة التي انتهجتها تلك الاحزاب والتي ادت الى فتور العلاقات التركية ، العربية (١٦).

١٠. ارجع كذلك غسان العطية ((مواقف الدولة الأعضاء في الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية)) سلسلة دراسات فلسطينية رقم ١٠ ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ص ١١٨ ،

١١ جريدة الانوار ، لبنان ، العدد ٧٤٢ الصادر في ٣٠ تموز ١٩٨٠

١٢ محمود علي الداود ، ص ٦٨

١٣ جريدة الأنوار ، لبنان ، العدد ٧٤٢ في ٣٠ تموز ١٩٨٠

١٤ جريدة الثورة ، بغداد ، العدد ٣٧٥٦ في ١٨ أيلول ١٩٨٠

١٥ وكالة الأنباء العراقية ، الإنصات ، ١٥ مايس ١٩٧٩

١٦ احمد نوري النعيمي ، ((العلاقات التركية الإسرائيلية)) ، مجلة العلوم السياسية ، بغداد ، تشرين الثاني ١٩٨٦ ، ص ٩٣



ان الضغوط التي مارسها حزب السلامة ضد حكومة سليمان ديمريل عندما كان عضوا في ائتلاف الحكومة ادى الى غلق القنصلية التركية في القدس في حين رضت تلك الحكومة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل^(١٧).

الامر الذي حدا بحزب السلامة الى تقديم مشروع الى البرلمان طالب فيه قطع العلاقات مع (اسرائيل) وحجب الثقة عن وزير خارجية تركيا (خير الدين اركمان) نتيجة للسياسة التي انتهجها في تأييد للكيان الصهيوني ومعارضة قطع العلاقات معها، وبعد مناقشات ارغم مجلس النواب التركي (خير الدين اركمان) على الاستقالة وعين اكرم سيمون وزير الدولة التركية وزيرا للخارجية وكالة^(١٨).

وبالنظر لمواقف الاحزاب التركية والراي العام التركي مع اعتبارات الراي العالمي، بدأت تركيا تعيد النظر في علاقتها مع اسرائيل منتهجة سياسة اكثر ملائمة مع المطالبات السياسية في البلاد، وهذا ما برهنت عليه الاحداث خلال فترة السبعينات وبداية الثمانينات بعد وصول العلاقات التركية الاسرائيلية الى ادنى مستوى لها ففي عام ١٩٧٩ كانت تركيا اول دولة في حلف شمال الاطلسي تقيم علاقات لها مع منظمة التحرير الفلسطينية^(١٩).

وبعد موقف حزب السلامة هذا من القضية الفلسطينية ومن العلاقات العربية التركية، يمكن القول بان سياسة تركيا الخارجية شأنها شأن سياسة معظم الدول الاخرى كانت تقوم على الاعتبارات العملية الراهنة وليس على المبادئ. النظرية لا سيما وان موقفها من العالم العربي كانت تملها مصالحها الوطنية، اذ ليس باستطاعة تركيا اقامت علاقات جيدة مع الاقطار العربية و (اسرائيل) في وقت واحد وهذا ما كانت تركيا تحاول القيام به. فتركيا لم يكن لها موقف معن وواضح من القضية الفلسطينية التي كانت بالنسبة لها مجرد نزاع دولي. في وقت عد حزب السلامة الفلسطينية جزء من نظرتة الدينية في معاداتها للصهيونية العالمية^(٢٠).

ب- موقف الحزب من العلاقات التركية. العراقية:

تجاور تركيا العراق وتشترك معه بحدود تمتد المسافة ٣٣١ كم. ام ان اهمية العلاقات التركية، العراقية تتركز كونها ذات خصوصية بالنسبة لمحلي السياسة وذلك لأهمية موقع تركيا كونها عضوا في حلف الشمال الاطلسي، لكون العراق قد تبني سياسة عدم الانحياز، ونظرا للظروف التي تعيشها المنطقة ومنها الحرب العراقية، الايرانية ولجميع الاسباب السالفة الذكر وما تلعبه دور مؤثر في، الاحداث الدولية في منطقة الشرق الاوسط كان من الضروري ان تبحث هذه العلاقة بين البلدين الجارين في ضوء موقف حزب السلامة منها^(٢١).

١٧ جريدة الوحدة، أبو ظبي، العدد ٢١٤٨، ١٦ أيلول ١٩٨٠

١٨ جريدة النهار، بيروت، العدد ١٤٣٦١، ٧ آب ١٩٨٠

١٩ سيزائي اوركونت، ((العلاقات العسكرية الأمريكية - التركية))، ترجمة مركز البحوث والمعلومات، بغداد، ١٩٨٥، ص ٧

٢٠ نجدة فتحي صفوت، ((موقف تركيا من القضية الفلسطينية)) مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٤١،

السنة الخامسة، ١٩٨٢ ص ٩٦، المصدر نفسه، ص ٩٧

٢١ صباح محمود محمد، ((تركيا والوطن العربي)) سلسلة الدراسات التركية، معهد الدراسات الأسيوية الأفريقية، بغداد، ١٩٨٥، ص ٨٦

تميزت العلاقات التركية - العراقية منذ قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ ولحد الان بخصوصية في منظار سياسة تركيا الخارجية ، حيث كانت للروابط التاريخية والدينية تربط العراق وتركيا في اظهار نقاط الالتقاء وتبادل المصالح بين تلك الدولتين الجارتين على الرغم مما شاب تلك العلاقات من فتور اثناء مطالبة تركيا ببعض المناطق في شمال العراق^(٢٢) ، فقد سبق وان طالبت تركيا بولاية الموصل كإقليم من اقاليم تركيا الا ان هذه المسألة حلت وليس من المحتمل اعادة احيائها على سطح العلاقة التركية - العراقية ، فبموجب معاهدة ١٩٢٦ انتهت الخلافات حول عائديه الموصل واعترفت تركيا بوحدة العراق الوطنية ، وان الموصل جزء لا يتجزأ من العراق ، وجرى التوصل الى جملة من اتفاقيات تناولت تثبيت الحدود بين البلدين^(٢٣) .

ولما عقد (ميثاق بغداد) في شباط ١٩٥٥ وكان العراق احد اعضائه البارزين لأنه كان الدولة العربية الوحيدة التي انتمت اليه ، ادى الى كثير من التقارب بين العراق وتركيا ونتيجة للعلاقات القائمة بين تركيا واسرائيل ، وتعرض مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وموقف تركيا منه الذي شكل على ما يبدو امتحانا للميثاق ومصدر احراج كبير لتركيا ، ولأسباب اخرى فقد فل ميثاق بغداد^(٢٤) .

وعلى اثر قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وانسحاب العراق منه عام ١٩٥٩ غيرت تركيا من موقفها تجاه القضايا العربية ولا سيما علاقاتها تجاه القضية الفلسطينية ، الا ان خروج الحزب الديمقراطي من الحكم عام ١٩٦٠ وعودة حزب الشعب الجمهوري الى الحكم جعل العلاقات التركية تتماشى مع معطيات المرحلة التي تمر فيها تركيا بعد الانقلاب العسكري^(٢٥) .

وبعد قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ تركزت العلاقات التركية - العراقية حول الجوانب الثقافية والاقتصادية ، فقد كانت حاجة العراق الى تسويق نفطه عن طريق الموانئ التركية اساسا مهما في هذه العلاقة وقد حرص العراق على اقامة افضل العلاقات واوسعها من خلال سياسته الرامية الى تمتين اواصر الصداقة ومبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الخيارات ، السياسية لكلا الشعبين^(٢٦) .

كما ان وضوح السياسة واستقلاليتهما ومواقفهما الايجابية تجاه جيرانها جعلت تركيا تسعى من جانبها الى تطوير هذه العلاقات في المجالات . كاه . فجميع الكتل والاحزاب السياسية تكن الاحترام للعراق وتعدده حلقة وصل بينهما وبين اقطار الوطن العربي وبخاصة اقطار الخليج العربي^(٢٧) ، ومما عزز هذا الاتجاه تبادل الزيارات بين مسؤولي الدولتين وعلى ارفع المستويات سواء الحكومية او الحزبية مما اسهم في

٢٢ نشرة السفارة الجمهورية العراقية في أنقرة في ١ آب ١٩٨٠

٢٣ جريدة الجمهورية ، بغداد ، ٣٠ تموز ١٩٨٠

٢٤ جريدة الثورة ، بغداد ، ٣٠ تموز ١٩٨٠

٢٥ أرشيف القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، مكتب العلاقات الخارجية ، المؤتمر الصحفي لأربكان في ١٩ آب ١٩٨٠

٢٦ المصدر نفسه ، ٩ آب ١٩٨٠

٢٧ تقرير السفارة العراقية في أنقرة حول المؤتمر الصحفي الذي عقده أربكان بتاريخ ٩ آب



ايجاد حل للمشكلات التي تعرض تلك العلاقات الثنائية هذا ما تبناه حزب السلامة القومي خلال زيارته رئيسة نجم الدين اربكان للعراق^(٢٨).

ففي ٢٨ تموز ١٩٨٠ قام (اربكان) بزيارة للعراق بناء على الدعوة الموجهة اليه من قبل الحكومة العراقية ، وقد اشاد رئيس الحزب بشخصية الرئيس العراقي ووصفها بانها شخصية بارزة ومؤثرة في الاحداث الدولية لما يملكه من حنكة ودراية واخلاق اسلامية عالية^(٢٩) ، كما ثمن رئيس الحزب خلال لقائه لمسؤولين في العراق مدى الاهتمام والرعاية التي توليها الحكومة العراقية للعتبات المقدسة ودور العبادة ورعاية شؤون المسلمين في العالم ، حيث اوضح للمؤولين في العراق طبيعة الاوضاع الداخلية ومراحل الصراع التاريخي التي خاضها الشعب التركي ضد الاستعمار مشيرا الى تأييد الجماهير التركية لسياسة حزب السلامة في ضوء ما جاء في برنامج الحزب وطروحاته الفكرية^(٣٠).

عبر اربكان عن تأييد للعراق وثورته مثمنا مواقف حزب البعث الاشتراكي في جميع المجالات ، كما دعا خلال لقائه مع وفد القيادة القومية للحزب الى ضرورة العمل المشترك لتطوير المؤسسات والمنشآت التي تخدم^(٣١)، الاسلام والمسلمين لتصبح نموذجا للتعاون بين الدول الاسلامية والوقوف في وجه التحديات الصهيونية ، والى تطوير التعاون العلمي والثقافي وزيادة الخبرة في مجال الصناعات الحربية بين البلدين. وطالب اربكان بتقديم المساعدة المادية للحزب لتمكينه من الفوز في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٨١ على الرغم من الثقة لدى الحزب في ذلك الفوز^(٣٢).

عقد اربكان مؤتمر صحفيا اوضح فيه اسباب الزيارة التي جاءت في وقت يستمر فيه الاحتلال السوفيتي لأفغانستان واستمرار الاوضاع المضطربة في ايران وقال ان الزيارة اثبتت فائدتها لكل من العراق وتركيا في تطوير العلاقات بينهما^(٣٣) ، كما كشفت الامكانيات المتاحة للبلدين لتوثيق هذه العلاقات ورغبة الجانب العراقي في تطويرها معتقدا انما يمثلها حزب السلامة (حسب قول اربكان) من وجهة نظر العراقيين هو معناه تاريخي وهام في حياة المسلمين ، وان العلاقة سوف تتطور في حال قيام الحكومة التركية بقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني ، وقال اربكان مثل هذا التحرك يهم بالدرجة الاولى مصالح تركيا الوطنية مشيرا الى ان العراق ابدى استعدادا لتقديم كافة احتياجات تركيا اذا ما اقدمت على تلك الخطوات^(٣٤).

٢٨ تقرير السفارة العراقية في أنقرة حول المؤتمر الصحفي الذي عقده اربكان بتاريخ ٩ آب ١٩٨٠

٢٩ صباح محمود محمد ، ((سياسة تركيا الخارجية)) سلسلة الدراسات التركية في معهد الدراسات الآسيوية الأفريقية ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٤

٣٠ التقرير الشهري حول تركيا ، مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، السنة الثالثة ، العدد الخامس ، ١٩٨٤ ، ص ٨١

٣١ التقرير الشهري ، حول تركيا - مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، السنة الثانية ، العدد الأول ، ١٩٨٣ ، ص ٤٣

٣٢ جريدة السفير ، لبنان ، العدد ٢٢٠٤ في ١٠ حزيران ١٩٨٠

٣٣ سيف ناشان ، ص ٢٦

٣٤ بيتر دويجنان ول - غان ، ((الشرق الأوسط في مخططات الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات)) ، دراسات استراتيجية رقم (٧) ، مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٢ ، ص ٣٤

ج- موقف حزب السلامة من الحرب العراقية-الارانية:

من اجل اظهار الصورة الحقيقة لمواقف الحزب من العلاقات التركية - العراقية ومدى تأثير الاحداث الدولية في الساحة على السياسة الخارجية للحزب لا بد من دراسة موقف تركيا بشكل عام من الحزب ومن ثم موقف حزب السلامة والدور الذي يمكن ان يقوم به في هذه الحزب^(٣٥).

اكتسبت سياسة تركيا الخارجية تجاه الشرق الاوسط اسسها وفق الحقائق العالمية والمحلية ، اذ ان تركيا اتخذت مبدا عدم التدخل في النزعات التي تنشأ بين اقطار المنطقة ، كما دعت الى حل المشاكل العالقة بالطرق السلمية، وحاولت تطوير علاقاتها مع جميع اقطار المنطقة بما يضمن مصالحها الاساسية . فقد كانت الحرب العراقية-الارانية هي من العوامل المؤثرة على السلام في المنطقة^(٣٦).

وفي ضوء هذه السياسة القائمة على الحياد التركي في النزاع العراقي-الاراني فان الموقف التركي المعلن من الحرب يتميز بالحياد حيث حرص الاتراك على تأكيد هذا الموقف الحيادي ورغبتهم في انتهاء الحرب^(٣٧)، ولكن يبدو بحث تركيا عن دور سياسي تحاول ان تبرز به بعد رجوعها الى جذورها الشرقية وتحسين علاقاتها مع الدول الشرق الاوسط ، دفعها الى البحث عن دور في تسوية النزاع العراقي-الاراني المستمر منذ اكثر من ثماني سنوات ، مما يعزز من موقعها الاقليمي في المنطقة وبين حلفائها الغربيين^(٣٨)، وقد حاول الاتراك سواء من خلال عضويتهم في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة او من خلال تحركهم المنفرد للتوسط لانهاء النزاع حيث ان ، استمرار الحرب ومخاطر توسعها لابد وان يشكل هاجس خوف وقلق للمسؤولين الاتراك ، خاصة وانهم يخشون من ان كونوا طرفا بالنزاع اذا ما توسعت دائرته فقد تلجا تركيا الخروج عن الحياد لطرف ما وبالتالي التورط في حطب هذا النزاع الذي يمكن ان يأخذ طابعا دوليا^(٣٩).

وبالرغم من مخاطر هذا النزاع يحاول الاتراك التأكيد على موقفهم الحيادي من الحرب مستفيدين من حاجة العراق وايران الى البضائع والتسهيلات التركية ، الامر الذي يشير بان العلاقات التركية-الارانية ستستمر على وضعها الحالي مع تطور في الجانب الاقتصادي وهذا بدوره يقلل من فرص ان تلعب تركيا دور الوسيط الحيادي والسعي لحل النزاع العراقي-الاراني^(٤٠).

ان محاولة تركيا بان تكون الدول المحايدة في هذه الحرب انما تنطلق من خياراتها السياسية تجاه هذين البلدين، وعلى الرغم من المخاوف التي كانت تساور تركيا من وجود جولة تتمسك بالجذور الطائفية والاسلامية على حدودها والذي سيؤدي الى تقويض اسس الدول العلمانية^(٤١)، فقد حاولت تركيا ان

٣٥ وكالة الأنباء العراقية ، ١٩٨٢ ، الإنصات ، ١٩٧٨

٣٦ وكالة الأنباء العراقية ، الإنصات ، ١٩٨٦

٣٧ ((الموجة الدينية المتطرفة في تركيا)) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ١١

٣٨ شوقي إبراهيم ، ((لقاء مع اربكان التشكيل الحكومة التركية عام ١٩٨١)) مجلة العرب ، لندن ، العدد السادس في ١٤ آب ١٩٧٩ .

٣٩ احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف شمال الأطلسي ، المطبعة الوطنية - ١٩٨١ ، ص ٤٥

٤٠ مجلة النهار ، بيروت ، العدد ١٣ الصادر في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦

٤١ أحمد النعيمي ، تركيا وحلف شمال الأطلسي المصدر السابق ، ص ١٠٩ - ١١٠



تكسب ود ايران نظاما ودولة ، معتقدة ان ايران غير قادرة على التأثير في بيئة المجتمع التركي ذات البناء المتجانس والموحد على العكس من ايران المقسمة قوميا واثنيا^(٤٢)، كما ان وجود اقلية تركية تقدر بتسعة ملايين نسمة في ايران من المحتمل ان يكون له تأثير على طبيعة العلاقات التركية .الايروانية ، اصف الى ذلك ان وضع الحركة الكردية في ايران وماله من انعكاسات في جنوب شرقي تركيا من شأنه ان يؤدي الى التقارب بين تلك الدولتين^(٤٣).

بعد الموقف التركي المعلن من الحرب العراقية .الايروانية ، يبرز هنا موقف حزب السلامة القومي ذي الاتجاهات الدينية ، فالموقف المعلن من قبل قادة الحزب وعلى لسان زعيمه اربكان هو مساندة لمواقف العراق السلمية واستجاباته لنداءات السلام ، حيث دعا ايران خلال زيارته للسفير العراقي في انقرة الى التحلي بالمنطق والعمل من اجل وقف هذه الحرب التي احدثت شرخا عميقا في نفوس المسلمين^(٤٤).

هذا ما معلن ، اما عن علاقة الحزب بالنظام الحاكم في ايران وموقفه من السلفية الايروانية فعلى الرغم من ان خميني ونظامه لا يحيطان باي تقدير في تركيا باستثناء نجم الدين وحزب السلامة (الذين يبدو ان اتجاهه الديني يحتضن المبادئ لما يسمى بالثورة في ايران)^(٤٥).

ان جوهر العلاقة بين حزب السلامة ونظام الحكم في ايران يبدو واضحا من خلال تصريحات قادة الحزب . فرييس الحزب اربكان قال في معرض اجابته عن استفسار حول العلاقة بين الحرب والاحداث في ايران عام ١٩٧٩ فيما لو شكل الحزب الحكومة التركية بعد انتخابات عام ١٩٨١ : (لا يوجد اي اتصال اكثر من العمل من اجل غاية واحدة)^(٤٦).

يتضح موقف الحزب من هذا قد اتسم بالازدواجية بين علاقته بالظاهرة الخمينية ونظام الحكم في ايران وموقفه من الحرب العراقية .الايروانية من خلال علاقته مع العراق كما ان له اكثر من دلالة للتفسير اولها مغازلة الحزب وتودده للنظام الايروانية ابعاد سياسية ودينية على مستقبل نظام الحكم في تركيا فالحزب لا يمانع من مساندة ايه حركة ذات صبغة دينية مجاورة لتركيا في الوصول الى السلطة ، وثانيهما ان رؤية الحزب بشأن تطوير العلاقات مع العراق له ابعادها الاقتصادية اذا ما علمنا حزب السلامة كان قد وضع في منهاجه تبني سياسة اقتصادية قائمة على تنشيط الاقتصاد الوطني التركي المتدهور^(٤٧).

٤٢ المصدر نفسه، ص ١١٠

٤٣ مجلة الشرق الأوسط ، العدد ٥٣٧ ، كانون الثاني ، ١٩٨٠

٤٤ وكالة الأنباء العراقية ، ((تركيا ، علاقاتها الدولية ووضعها الاقتصادي)) قسم المعلومات ، ١٩٧٤ ، ص ١٩ .

٤٥ وكالة الأنباء العراقية ، الإنصات ، في ٢ مايس ١٩٨٠

٤٦ المصدر نفسه ، ٢ مايس ١٩٨٠

٤٧ جريدة ملي كازيت ، أنقرة ، العدد الصادر في ٢٣ آب ١٩٧٦

ثانيا: حزب السلامة الوطني وموقفه من الاحلاف والتكتلات الغربية

أ- موقف الحزب من حلف شمال الأطلسي:

طُرأت تغيرات جذرية على السياسة الخارجية التركية في نهاية الحرب الثانية ذلك نتيجة للظروف والملايسات التي سادت العلاقات الدولية في تلك الفترة ، حيث وجدت تركيا امامها دولة قوية كالاتحاد السوفيتي ، وقد خرجت من الحرب وهي منتصرة^(٤٨) ، فاستطاعت فرض نفوذها السياسي على دول اوربا ، واصبحت تركيا تخشى من الدول البلقانية المجاورة لها من انتقال النفوذ الشيوعي لها ، مما تطلب الامر من تركيا ان تبحث عن دولة جديدة تكون كفيلة للدفاع عن امنها القومي ، وقد وجدت القيادة التركية في الولايات المتحدة الامريكية خير ضمان لها في الدفاع عن سيادتها الاقليمية^(٤٩).

تشكل تركيا ميمنة منظمة حلف شمال الأطلسي على الجبهة الاوربية وتعتبر الخط الدفاعي في منطقة الشرق الاوسط^(٥٠).

وبعد فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات العامة لعام ١٩٥٠ ، قام جلال بايار رئيس الحزب الديمقراطي بجهود دبلوماسية للبحث عن حلف مع الولايات المتحدة الامريكية والسعي نحو تبني معالم الفكر الغربي سياسيا واقتصاديا^(٥١) ، الا ان تركيا لاقت صعوبات جمة في هذا الصدد ، فقد ظهر على المسرح السياسي اختلافات في الراي بين عصمت اينونو والحزب الديمقراطي ، وذلك عند مناقشة تقوية الصلات بين تركيا والدول الغربية ، وادت هذه الاختلافات والملايسات الداخلية في تركيا الى اعلان اينونو المعروف الذ سمي ببيان ١٢ حزيران لتعدد الاحزاب ، السياسية^(٥٢) ، وقد جاء في هذا البيان : ((ان الاحزاب المعارضة التي تقوم باستخدام طرق قانونية ، عليها ان تتمتع بنفس الامتيازات الممنوحة للحزب الحاكم ، وعليه فان الحزب الذي يستلم السلطة فيما بعد عليه ان يلتزم بالخطوط العريضة والعامة للحفاظ على جميع الموظفين والعاملين في المؤسسات الحكومية))^(٥٣).

ويأتي هذا البيان ليؤكد تجاوز الخلافات بين حزب اينونو والحزب الديمقراطي وانهما في الحقيقة قد اتفقا على ارتباط تركيا في المعسكر الغربي ، اصبحت تركيا في حلف شمال الأطلسي علم ١٩٥٢ بعد تنسيق موقفها مع الولايات المتحدة الامريكية^(٥٤) ، الا ان الثلاثين سنة الاخيرة حملت في ثناياها في فتور هذه العلاقات لأسباب متعددة ، منها التدخل العسكري التركي في قبرص ، والخلاف التركي - اليوناني حول

٤٨ وكالة الأنباء العراقية ، الإنصات ، ٢٥ حزيران ١٩٨٠

٤٩ أحمد النعيمي ، تركيا وحلف شمال الأطلسي ، المصدر السابق ، ص ١٩٤ - ١٩٥

٥٠ ((الأئمة الاقتصادية ومستقبل النظام السياسي في تركيا)) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد

٥١ جريدة السياسة ، ((تركيا وعضويتها في السوق الأوروبية المشتركة)) ، الكويت العدد ٨٣٥٣ في آذار ١٩٨٧

٥٢ احمد النعيمي ، تركيا وحلف شمال الأطلسي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٢

٥٣ وليام هيل ، ((العوامل الاقتصادية في العلاقات العربية - التركية)) مجلة المستقبل العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، العدد ٤٥

، السنة الخامسة ، ١٩٨٢ ، ص ٨٢

٥٤ المصدر نفسه ص ٨٢



بحر ايجة ، واسترجاع تركيا لمعظم القواعد العسكرية في اراضيها ، وامتناع الامريكيين عن توريد السلاح الى تركيا نتيجة الازمة القبرصية مما ساعد على التباعد بين الدولتين^(٥٥).

وقد اشار استمرار تركيا في عضويتها في اثار الحلف المذكور حفيظة عدة احزاب سياسية ابرزها حزب السلامة القومي الذي كان احد اعضاء الحكومة الائتلافية عام ١٩٧٤ ، فقد اكد ولاعتبارات دينية وقوفه ضد دخول تركيا الى حلف شمال الاطلسي^(٥٦).

وما جاء في مذكرة الاستجواب التي قدمها الحزب الى مجلس النواب التركي طالب فيها بمحاسبة حكومة (سليمان ديميرل) وادانتها نتيجة ازدياد النشاط العسكري الامريكي في تركيا واشارة المذكرة بان طائرتين امريكيتين قد هبطتا في احد المطارات . التركية وهي تحمل ١٨٠ عسكريا امريكيا ، وطالب بالكشف عن مهمة هؤلاء ، العسكريين في تركيا خاصة وان منطقة الشرق الاوسط تشهد توترا كبيرا^(٥٧).

ومن جهة ثانية اكد اربكان رئيس حزب السلامة تزايد النفوذ الامريكي وتعزيز قدراته العسكرية داخل البلاد . وقال في كلمة له بولاية (اده بزازي) : ((ان الطائرات والمعدات الحربية الامريكية بدأت تتدفق وبشكل كبير الى القواعد والمؤسسات الامريكية))^(٥٨)، وانتقاد الزعيم التركي بشدة الموقف حكومة سليمان ديميرل من تزايد النشاط الامريكي في البلاد وقال : ((ان تركيا اصبحت ترسانة للأسلحة الامريكية كما غنها اصبحت مصدر خطر عند دول المنطقة))^(٥٩).

وقد ازدادت في فترة السبعينات الاصوات الداعية من قبل السلامة الى ضرورة اعادة الحكومة التركية النظر في سياستها الخارجية بما يتفق والمصالح الوطنية ، لا بل ان الحزب نادى بضرورة انسحاب تركيا من عضوية هذا الحلف والى فسخ الاتفاقية العسكرية الامريكية . التركية لعام ١٩٥٩^(٦٠) ، ولكي نفهم الراي السائد في صفوف جماهير حزب السلامة بشكل افضل نور فيما يلي بعض ما جاء في المقالة الافتتاحية من صحيفة (ملي كازيت) : ((ان كل تاريخ العلاقات الامريكية . التركية يدل على ان الولايات المتحدة الامريكية معينة فقط بمصالحها الخاصة ، معينة في تحقيقها بوكالة الاستخبارات المركزية وحلف شمال الاطلسي ، ولذا فانه لا مكان للقواعد الامريكية والاطلسية في تركيا ، ان على البلاد ان تتحرر من الشباك التي تربطها بالإمبريالية ، ولا شك ان تركيا ستكون دولة اسلامية اذا ما حصلت على استقلالها الفعلي واذا مارست سياسة عدم الانحياز))^(٦١).

٥٥ أحمد النعيمي ، ((تركيا وحلف شمال الأطلسي)) ، المصدر السابق ، ص ٢١٥ .

٥٦ أحمد النعيمي ، السياسة الخارجية التركية بعد الحرب العالمية الثانية ، ص ١٦٧

٥٧ محمد عبد الوهاب الساكت ، ((المسألة القبرصية ووسائل حلها)) ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٦٠

٥٨ أحمد النعيمي ، ((الموقف التركي من أزمة قبرص ١٩٧٤-١٩٧٦)) مجلة العلوم السياسية والقانونية ، دار الحرية للطباعة ، العدد الثاني ١٩٧٧ ، ص ٢٣٥

٥٩ المصدر نفسه ، ص ٢٣٦

٦٠ حسن فؤاد ، ((الازمة الدستورية في تركيا)) مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ٢٥ ، ١٩٧١ ، ص ١٦١

٦١ المصدر نفسه ص ١٦١

وعلى اثر هذه المواقف ، اعلن حزب السلامة عن تخليه من تقديم الدعم السياسي الى حكومة سليمان ديمريل مشيرا الى انه لا يتحمل تبعات ومساوئ هذه الحكومة كما انتقد الحزب الحكومة التركية لتوجيه الدعوة الى وزراء خارجية دول الحلف للاجتماع في انقرة معتبرا ان ذلك يتنافى وسياسة الحزب هذه بذل ديمريل محاولات عديدة لاستمالة اربكان وحملة على العدول عن موافقة والمضي في تقديم الدعم الى الحزب العدالة ، الا ان محاولاته تلك باءت بالفشل الامر الذي ادى الى سقوط حكومة الائتلافية مرة اخرى (٦٢).

الخاتمة

ان ما يلاحظ على حزب السلامة اثناء دخوله المعترك السياسي جمود القاعدة الشعبية له وذلك اثناء الانتخابات العامة لعامي ١٩٧٣ و ١٩٧٧ اذ ان ما انطوى عليه برنامج الحزب من تأكيده على احترام حقوق الانسان والحريات العامة واقامة اوثق العلاقات مع الدول العربية ومعارضته لاحلاف والتكتلات الغربية لا يشمل رؤيته للعالم بوضوح حيث ظهر التوجه المزدوج في مواقف الحزب لاسيما تجاه مفهوم العلمانية والحريات العامة ومعاداة القرب ، الامر الذي عرض الحزب الى انحسار قاعدته الجماهيرية ناهيك عن تأثيره في المدن والريف على حد سواء لذلك بان من الواضح ان فرص نجاح حزب السلامة على الصعيد الخارجي كان مرتبطا بالحديث والشعور الذي يعنيه المجتمع التركي وعلى الرغم القائمة للزعماء السياسيين الدينيين على حد سواء فأحزاب السلامة ومن خلال دوره الديني قد يكون قادرا على التأثير في الحياة السياسية وعلى مستقبل النظام السياسي في تركيا ووفقا لقواعد الحياة العلمانية .

المصادر

- احمد النعيمي ، ((الموقف التركي من أزمة قبرص ١٩٧٤-١٩٧٦)) مجلة العلوم السياسية والقانونية ، دار الحرية للطباعة ، العدد الثاني ١٩٧٧ ،
- احمد نوري النعيمي ، ((العلاقات التركية الإسرائيلية)) ، مجلة العلوم السياسية ، بغداد ، تشرين الثاني ١٩٨٦
- احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف شمال الأطلسي ، المطبعة الوطنية - ١٩٨١
- أرشيف القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، مكتب العلاقات الخارجية ، المؤتمر الصحفي لأربكان في ١٩ آب ١٩٨٠
- الأزمة الاقتصادية ومستقبل النظام السياسي في تركيا . ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد
- التقرير الشهري ، حول تركيا - مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، السنة الثانية ، العدد الأول ، ١٩٨٣ ،

- التقرير الشهري حول تركيا ، مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، السنة الثالثة ، العدد الخامس ، ١٩٨٤
- بيتر دويجنان ول – غان ، ((الشرق الأوسط في مخططات الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات)) ، دراسات استراتيجية رقم (٧) ، مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٢
- تركيز الكسان ، حزب السلامة الكوفي ، مقال في كتاب الاسلام والسياسة في الشرق الاوسط بترجمة البحوث والمعلومات ، بغداد ١٩٨٠
- تقرير السفارة العراقية في أنقرة حول المؤتمر الصحفي الذي عقده اربكان بتاريخ ٩ آب
- جريدة الأنباء الصادرة في ١٧ أيلول ١٩٨٤
- جريدة الأنباء الكويتية ٢٥ تموز ١٩٨١
- جريدة الانوار ، لبنان ، العدد ٧٤٢ الصادر في ٣٠ تموز ١٩٨٠
- جريدة الثورة ، بغداد ، ٣٠ تموز ١٩٨٠
- جريدة الثورة ، بغداد ، العدد ٣٧٥٦ في ١٨ أيلول ١٩٨٠
- جريدة الجمهورية ، بغداد ، ٣٠ تموز ١٩٨٠
- جريدة السفير ، لبنان ، العدد ٢٢٠٤ في ١٠ حزيران ١٩٨٠
- جريدة السياسة ، ((تركيا وعضويتها في السوق الأوروبية المشتركة)) ، الكويت العدد ٨٣٥٣ في آذار ١٩٨٧
- جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٤٣٦١ ، ٧ آب ١٩٨٠
- جريدة الوحدة ، أبو ظبي ، العدد ٢١٤٨ ، ١٦ أيلول ١٩٨٠
- جريدة كون ايدن ، العدد الصادر في ٢٥ تموز ١٩٨١
- جريدة ملي كازيت ، أنقرة ، العدد الصادر في ٢٣ آب ١٩٧٦
- حسن فؤاد ، ((الازمة الدستورية في تركيا)) مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ٢٥ ، ١٩٧١ ،
- خيرى عماد ، ((قضايانا في الامم المتحدة)) المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت
- زهير عبد الحسين ، ((الموازنة التركية بين اتجاهها نحو الغرب ، وانفتاحها نحو الشرق الأوسط)) نشرة مجلة الشؤون التركية ، معهد الدراسات الأسيوية .
- سليم شاكماش موقع تركيا في الحلف الاطلسي مآثر ذلك على علاقاتها للوطن العربي مجلة ، المستقبل العربي العدد ٤٥ السنة الخامسة ، ١٩٨٢
- سيزائي اوركونت ، ((العلاقات العسكرية الأمريكية – التركية)) ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، ١٩٨٥

- سيفي كاشان ، ((السياسات التركية المعاصرة في الشرق الأوسط والإمكانيات والمتغيرات)) ، مجلة ميدل ايست ريفو ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٠
- شوقي إبراهيم ، ((لقاء مع اربكان التشكيل الحكومة التركية عام ١٩٨١)) مجلة العرب ، لندن ، العدد الصادر في ١٤ آب ١٩٧٩ .
- صباح محمود محمد ، ((تركيا والوطن العربي)) سلسلة الدراسات التركية ، معهد الدراسات الآسيوية الأفريقية ، بغداد ، ١٩٨٥
- صباح محمود محمد ، ((سياسة تركيا الخارجية)) سلسلة الدراسات التركية في معهد الدراسات الآسيوية الأفريقية ، بغداد ، ١٩٨٥
- صباح محمود محمد ، ((التحدي الامبريالي والصهيوني للأمة العربية والموقف التركي المطلوب)) نشرة الشؤون التركية ، معهد الدراسات الآسيوية الأفريقية ، بغداد ، ١٩٨١
- صحيفة السياسة الكويتية ، العدد ٢٨٥٤ في ٣١ مايس ١٩٧٦
- غسان العطية ((مواقف الدولة الأعضاء في الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية)) سلسلة دراسات فلسطينية رقم ١٠ ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ،
- مجلة الشرق الأوسط ، العدد ٥٣٧ ، كانون الثاني ، ١٩٨٠
- مجلة النهار ، بيروت ، العدد ١٣ الصادر في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦
- محمد عبد الوهاب الساكت ، ((المسألة القبرصية ووسائل حلها)) ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ،
- محمود علي الداود ، ((تركيا والخليج العربي)) ، مجلة المنار ، بغداد ، العددان ١٣_١٤ ، السنة بلا
- محمود علي الداود ، ((العلاقات العربية والتركية والعوامل المؤثرة فيها)) ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ٤٥ ، السنة الخامسة ، ١٩٨٢
- المديرية العامة للصحافة والنشر ، أنقرة
- الموجة الدينية المتطرفة في تركيا . ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ١١
- نجدة فتحي صفوت ، ((موقف تركيا من القضية الفلسطينية)) مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ٤١ ، السنة الخامسة ، ١٩٨٢
- نشرة السفارة الجمهورية العراقية في أنقره في ١ آب ١٩٨٠
- وكالة الأنباء العراقية ، ((تركيا ، علاقاتها الدولية ووضعها الاقتصادي)) قسم المعلومات ، ١٩٧٤ ،
- وكالة الأنباء العراقية ، ١٩٨٢ ، الإنصات ، ١٩٧٨
- وكالة الأنباء العراقية ، الإنصات ، ١٥ مايس ١٩٧٩
- وكالة الأنباء العراقية ، الإنصات ، ١٩٨٦



- وكالة الأنباء العراقية ، الإنصاف ، ٢٥ حزيران ١٩٨٠
- وكالة الأنباء العراقية ، الإنصاف ، في ٢ مايس ١٩٨٠
- وليام هيل ، ((العوامل الاقتصادية في العلاقات العربية - التركية)) مجلة المستقبل العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، العدد ٤٥ ، السنة الخامسة ، ١٩٨٢ ،

References

- Al-Naemi, Ahmed. The Turkish Position on the Cyprus Crisis (1974–1976). Journal of Political Science and Law, Dar Al-Hurriya Press, No. 2, 1977.
- Al-Naemi, Ahmed Nouri. Turkish-Israeli Relations. Journal of Political Science, Baghdad, November 1986.
- Al-Naemi, Ahmed Nouri. Turkey and the North Atlantic Treaty Organization. Al-Wataniya Press, 1981.
- Archive of the National Leadership of the Arab Socialist Ba'ath Party, Office of External Relations, Press Conference of Erbakan, August 19, 1980.
- The Economic Crisis and the Future of the Political System in Turkey. Translated by the Center for Research and Information, Baghdad.
- Monthly Report on Turkey. Center for Research and Information, Baghdad, Vol. 2, No. 1, 1983.
- Monthly Report on Turkey. Center for Research and Information, Baghdad, Vol. 3, No. 5, 1984.
- Duygian, Peter & L-Gan. The Middle East in the Plans of the United States of America in the 1980s. Strategic Studies No. 7, Arab Research Foundation, 1982.
- Turgut, Alksan. The National Salvation Party. In Islam and Politics in the Middle East, translated by the Center for Research and Information, Baghdad, 1980.
- Report of the Iraqi Embassy in Ankara on the press conference held by Erbakan, August 9.
- Al-Anba Newspaper, September 17, 1984.
- Al-Anba Newspaper (Kuwait), July 25, 1981.
- Al-Anwar Newspaper (Lebanon), No. 742, July 30, 1980.
- Al-Thawra Newspaper (Baghdad), July 30, 1980.
- Al-Thawra Newspaper (Baghdad), No. 3756, September 18, 1980.



- Al-Jumhuriya Newspaper (Baghdad), July 30, 1980.
- Al-Safir Newspaper (Lebanon), No. 2204, June 10, 1980.
- Al-Siyasa Newspaper (Kuwait). "Turkey and Its Membership in the European Common Market," No. 8353, March 1987.
- Al-Nahar Newspaper (Beirut), No. 14361, August 7, 1980.
- Al-Wahda Newspaper (Abu Dhabi), No. 2148, September 16, 1980.
- Kon Aydin Newspaper, July 25, 1981.
- Milli Gazete Newspaper (Ankara), August 23, 1976.
- Fouad, Hassan. The Constitutional Crisis in Turkey. International Politics Journal, Cairo, No. 25, 1971.
- Emad, Khairy. Our Issues in the United Nations. Beirut: Al-Maktab al-Tijari for Printing and Publishing.
- Abdul-Hussein, Zuhair. The Turkish Budget Between Its Orientation Toward the West and Its Openness Toward the Middle East. Bulletin of Turkish Affairs, Institute of Asian Studies.
- Shakmash, Selim. Turkey's Position in NATO and Its Impact on Its Relations with the Arab Homeland. Al-Mustaqbal Al-Arabi, No. 45, Vol. 5, 1982.
- Orkont, Sezai. American-Turkish Military Relations. Translated by the Center for Research and Information, Baghdad, 1985.
- Kashan, Seifi. Contemporary Turkish Policies in the Middle East: Possibilities and Variables. Middle East Review, USA, 1980.
- Ibrahim, Shouqi. Interview with Erbakan on the Formation of the Turkish Government, 1981. Al-Arab Magazine, London, August 14, 1979.
- Mohammad, Sabah Mahmoud. Turkey and the Arab Homeland. Turkish Studies Series, Institute of Asian and African Studies, Baghdad, 1985.
- Mohammad, Sabah Mahmoud. Turkey's Foreign Policy. Turkish Studies Series, Institute of Asian and African Studies, Baghdad, 1985.
- Mohammad, Sabah Mahmoud. The Imperialist and Zionist Challenge to the Arab Nation and the Required Turkish Position. Bulletin of Turkish Affairs, Institute of Asian and



African Studies, Baghdad, 1981.

- Al-Siyasa Newspaper (Kuwait), No. 2854, May 31, 1976.
- Al-Atiyya, Ghassan. The Positions of UN Member States on the Palestinian Question. Palestinian Studies Series No. 10, Baghdad, 1977, 1987.
- Middle East Magazine, No. 537, January 1980.
- Al-Nahar Magazine (Beirut), No. 13, January 14, 1986.
- Al-Saket, Mohammed Abdul-Wahhab. The Cyprus Issue and Means of Resolution. International Politics Journal, Cairo, 1982.
- Al-Dawood, Mahmoud Ali. Turkey and the Arab Gulf. Al-Manar Journal, Baghdad, Nos. 13–14.
- Al-Dawood, Mahmoud Ali. Arab-Turkish Relations and Influencing Factors. Al-Mustaqbal Al-Arabi, Arab Unity Studies Center, No. 45, Vol. 5, 1982.
- General Directorate of Press and Publication, Ankara.
- The Extremist Religious Wave in Turkey. Translated by the Center for Research and Information, Baghdad, 1981, p. 11.
- Safwat, Najda Fathi. Turkey's Position on the Palestinian Question. Al-Mustaqbal Al-Arabi, Arab Unity Studies Center, No. 41, Vol. 5, 1982.
- Bulletin of the Iraqi Embassy in Ankara, August 1, 1980.
- Iraqi News Agency. Turkey, Its International Relations and Economic Situation. Information Department, 1974.
- Iraqi News Agency, 1982; Monitoring Reports, 1978.
- Iraqi News Agency, Monitoring Report, May 15, 1979.
- Iraqi News Agency, Monitoring Report, 1986.
- Iraqi News Agency, Monitoring Report, June 25, 1980.
- Iraqi News Agency, Monitoring Report, May 2, 1980.
- Hale, William. Economic Factors in Arab-Turkish Relations. Al-Mustaqbal Al-Arabi, Arab Unity Studies Center, No. 45, Vol. 5, 1982.



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 3, Volume 22, September 2025 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities* (JUAH)

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.



- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
 - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
 - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
 - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
- Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for
Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026
- Email: juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Effectiveness of Self-Organized Learning in Academic Achievement Among Fifth-Grade Female Students in the Scientific Branch in Islamic Education and their Coordinative Thinking	Prof.Dr. Yasir Khalaf Rashid Lect. Wisam Kafi Homud	723-751
2	Ethical Requirements for Employing Artificial Intelligence in Education and Mechanisms for Their Implementation from the Perspective of Experts	Dr. Nouf Abdulaziz Alsobaie	752-790
3	Professional competencies for teachers needed to enhance intellectual security in the digital environment for kindergarten children	Lect. Maram A. Al-Rashidi Dr. Najla Essa Albaiz	791-817
4	Analyzing Iraqi University EFL Learners' Recognition of Implicit Negation in English Language	Hafedh Ibrahim Shabeeb	818-839
5	The impact of the Nardo model on achievement and creative thinking among geography students in subjects of secondary education and educational administration	Raghd Hamdan Al Rastmawi	840-873

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Artificial Intelligence and Smart Security Strategies for Crime Reduction in Fallujah City-Iraq	Ayat Hazem Jasem Dr. Abdulnaser S. Shaher	874-896
7	Problems and obstacles facing the construction industries in Fallujah district	Sarah Ahmed Ali Dr. Subhi A. Mekhlif	897-914
8	Distribution and Analysis of the Efficiency of Primary Education Services in the Rural Areas of Al-Qaim District for the Year (2021)	Saad A. Raja Dr. Meshaal F. Ghdeeb	915-934
9	Pollution from solid medical waste of hospitals and its disposal mechanism: The city of Duhok as a model	Assist. Prof. Jiyan Sulaiman Khaleel	935-957
10	Morphometric Analysis of the Drainage Network Characteristics of the Northern Derbandikhan Lake Basin and its Hydrological Implications	Lect. Mohammed H. Faris Dr. Aso Swar Namiq	958-990



History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Orientalist Walter Joseph Fischel and his Interest in Islamic History: A Historical Study	Ahmed S. Shehab1 Dr. Abdulsattar M. Darweesh	991-1005
12	The Establishment and Structure of the Iraqi Archive	Amna Salah Mohammed Dr. Fahmi A. Farhan	1006-1039
13	The Foreign Policy of the National Salvation Party in Turkey	Dr. Atheer J. Mohammed Dr. Azza M. Mousa	1040-1057

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar**



**P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673**

SCAN ME

JUAH on web



Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 3, September 2025



 **juah@uoanbar.edu.iq**

